

فتوى عقد التأمين الصحي الإسلامي ومطابقته لمقصد حفظ النفس

(دراسة مقارنة بين فتوى (DSN-MUI) و قرار (AAOIFI))

Junaidi, Imron Rosyadi, Muhammad Arifin Badri

Magister Hukum Ekonomi Syari'ah, Sekolah Pascasarjana, Universitas Muhammadiyah
Surakarta

الملخص البحث

يبتلى الإنسان العديد من الأخطار والمصائب في حياته اليومية، وبالتالي يساهم التأمين في معالجة عواقب تلك المخاطر عندما تتحقق من خلال التعويض المدفوع للمتضررين. وخاصة المشاكل الصحية التي تعتبر من الاحتياجات الأساسية لكل فرد. فتكمن أعمال التأمين الصحي الإسلامي في مجال حفظ مصلحة النفس في الأمور التي تهدد الحياة أو تلف الأطراف التي تسبب الإعاقة أو الوفاة. وعلى ذلك لفت نظر الباحث للبحث والتحقيق في مفهوم عقد التأمين الصحي الإسلامي ومطابقته لمقصد حفظ النفس، دراسة مقارنة بين الفتاوى الصادرة عن الهيئة الشرعية الوطني لمجلس العلماء الإندونيسي (DSN-MUI) و القرار عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI). وسيتناول الباحث في هذا البحث عما يلي: كيف العلاقة بين فتوى DSN-MUI وقرار AAOIFI بشأن التأمين الصحي الإسلامي ومقصد حفظ النفس؟، كيف تصوّر DSN-MUI و AAOIFI مقصد حفظ النفس في التأمين الصحي الإسلامي؟. وهذا البحث بحث مكتبي، ينتهج فيه الباحث منهج الاستقرائي التحليلي. ومن أهم نتائج البحث التي توصل إليه الباحث: بين DSN-MUI و AAOIFI هناك علاقة قوية وهناك أوجه تشابه كثيرة بين الفتوى والقرار. بشكل ضمني أن فتوى DSN-MUI أقرب إلى مقصد حفظ النفس من AAOIFI.

الكلمات الرئيسية: التأمين، والصحي والإسلامي، ومقصد، الهيئة الشرعية الوطني لمجلس العلماء الإندونيسي

Abstract

Humans are faced with many dangers and calamities in their daily lives, and therefore Insurance contributes to overcoming the consequences of these risks when they are realized

through compensation paid to those affected. Especially health issues which are considered a basic need for every individual. The task of Sharia Health Insurance lies in the field of protecting the welfare of the soul against things that threaten life or damage to body parts that cause disability or death. Therefore, the researcher's attention is focused on research and investigation into the concept of the Sharia Health Insurance contract and its suitability with *maqshad hifdzun nafs* (self-preservation goals), comparative studies between fatwas issued by the National Sharia Council of the Indonesian Ulama Council (DSN-MUI) and decisions made issued by the Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions (AAOIFI). In this research, the researcher will discuss the following matters: What is the relationship between the DSN-MUI fatwa and AAOIFI's decision regarding Sharia Health Insurance and *maqshad hifdzun nafs*? How do DSN-MUI and AAOIFI describe *maqshad hifdzun nafs* in Sharia Health Insurance? This research is library research, where the researcher uses an inductive and analytical approach.

Among the research results achieved by researchers: There is a strong relationship between DSN-MUI and AAOIFI, and there are many similarities between DSN-MUI's fatwa and AAOIFI's decision. Implicitly, the DSN-MUI fatwa is closer to the *maqshad hifdzun nafs* than AAOIFI.

Keywords: Insurance, Health, Sharia, Maqshad, DSN-MUI and AAOIFI

Abstract

Manusia dihadapkan pada banyak bahaya dan musibah dalam kehidupan sehari-harinya, dan oleh karena itu Asuransi berkontribusi untuk mengatasi konsekuensi risiko tersebut ketika hal itu diwujudkan melalui kompensasi yang dibayarkan kepada mereka yang terkena dampak. Terutama masalah kesehatan yang dianggap sebagai kebutuhan dasar setiap individu. Tugas Asuransi Kesehatan Syariah terletak pada bidang menjaga kemaslahatan jiwa terhadap hal-hal yang mengancam nyawa atau kerusakan anggota tubuh yang menyebabkan cacat atau kematian. Oleh karena itu, perhatian peneliti tertuju pada penelitian dan penyelidikan terhadap konsep akad Asuransi Kesehatan Syariah dan kesesuaiannya dengan *maqshad hifdzun nafs* (tujuan pemeliharaan diri), studi banding antara fatwa yang dikeluarkan oleh Dewan Syariah Nasional Majelis Ulama Indonesia (DSN-MUI) dan keputusan yang dikeluarkan oleh *Accounting & Auditing Organization for Islamic Financial Institution* atau Organisasi Akuntansi dan Audit Lembaga Keuangan Islam (AAOIFI). Dalam penelitian ini peneliti akan membahas hal-hal sebagai berikut: Bagaimana hubungan antara fatwa DSN-MUI dengan keputusan AAOIFI mengenai Asuransi Kesehatan Syariah dan *maqshad hifdzun nafs*?, Bagaimana DSN-MUI dan AAOIFI mendeskripsikan *maqshad hifdzun nafs* dalam Asuransi Kesehatan Syariah?. Penelitian ini merupakan penelitian pustaka, dimana peneliti menggunakan pendekatan induktif dan analitis.

Di antara hasil penelitian yang dicapai peneliti: Terdapat hubungan yang kuat antara DSN-MUI dan AAOIFI, dan terdapat banyak kesamaan antara fatwa DSN-MUI dan keputusan AAOIFI. Secara implisit, fatwa DSN-MUI lebih dekat dengan *maqshad hifdzun nafs* dibandingkan AAOIFI.

١. مقدمة

يبتلى الإنسان في حياته اليومية بكثير من المخاطر والمصائب، وتكلم المصائب والمخاطر سبب لوقوع خسائر، سواء حدثت المخاطر والمصائب بشكل طبيعي لعوامل طبيعية مثل الزلازل والأعاصير والفيضانات وغيرها. وقد تكون أسباباً يتعرض لها الإنسان باعتباره كائناً اجتماعياً، كخطر المرض والموت وإصابة الخسارة بسبب الإفلاس. ولذلك يساهم التأمين في معالجة الآثار المترتبة على تلك المخاطر عند تحققها من خلال التعويضات التي تدفع للمتضررين.^١

إذا كان التأمين يحقق هذه الأهداف في تقليل وإزالة أثر المخاطر والكوارث التي يمكن أن تأتي في أي وقت على الشخص بالنسبة للمؤمن لهم، فإنه يحقق للاقتصاد القومي فائدة أكبر لا تُنكر. من ناحية أخرى، ظهور البنوك الإسلامية والمؤسسات المالية الإسلامية في إندونيسيا ظاهرة مثيرة للاهتمام لا يمكن فصل وجودها عن تأثير عدة عوامل. أولاً، يعتقد المسلمون أنه بصرف النظر عن كونه ديناً من حيث نظام العقائد، فإن الإسلام هو أيضاً طريقة شاملة للحياة (*a way of life*). للإسلام نظريته السياسية ونظامه الأخلاقي والمبادئ الاقتصادية الخاصة به.^٢ ومن المعتقد أن وضع نظام القيم هذا موضع التنفيذ هو واجب كل مسلم.

ثانياً، من حيث عدد السكان، فإن المسلمين في إندونيسيا هم الأكبر من حيث أن هناك وعياً بين المسلمين لإضفاء الطابع المؤسسي على القيم الدينية التي تشمل مجال معاملته.^٣ لأن حرية لأداء العبادة حسب دياناتهم مكفولة في المادة ٢٩ من دستور عام ١٩٤٥.

ثالثاً، إن تحريم الربا هو من صميم التعاليم الاقتصادية الإسلامية، لذا فبالنسبة لبعض المسلمين الذين يتمسكون بالفائدة المصرفية هي الربا، فإن معاملاتهم في البنوك التقليدية لا تعد انعكاساً للقيم التي يدعون بها.^٤ يقوم بعضهم بإجراء معاملات في البنوك التقليدية بحجة الإلزام

^١ إسماعيل صفر، إدارة شركة تأمين إسلامية، كلية الاقتصاد ماجستير إدارة الأعمال، جامعة دمشق، ٢٠٠٩-٢٠١٠، ص. ٣.

^٢ Ali Ausaf, *The Political Economy of The Islamic State: A Comparative Study*, (Michigan: University Microfilm Internasional, 1985), h. 1

^٣ Ratno Lukito, "Syariat Islam dalam Ruang Polisentrisitas Hukum", *Kompas*, Senin, 22 April 2002

^٤ Harisman, *Arah dan Kebijakan Pengembangan Perbankan Syariah di Indonesia*, (Jakarta: Biro Perbankan Syariah BI, 2002), h. 1

على ذلك لأنه ليس لديهم خيار آخر. في الواقع، لا تزال هناك شرائح معينة من المجتمع لم تتأثر أو لا ترغب في أن تتأثر بالخدمات المصرفية.^٥

رابعاً، حسن النية (good will) من الحكومة لاستيعاب تطلعات المسلمين كأغلبية سكانية، خاصة منذ نهاية نظام أوردي بارو (Orde Baru) بحيث بدأت القيم الإسلامية تتكيف وأصبحت جزءاً من القانون الوضعي في إندونيسيا. ٥ خاصة بالنسبة للمؤسسات المالية المصرفية الإسلامية، فقد تم الاعتراف بوجودها منذ صدور القانون رقم. رقم ١٩٩٢/٧ الذي يعترف بوجود البنوك التشاركية في الربح. تم تنقيح هذا القانون بالقانون رقم. ١٩٩٨/١٠ الذي يعترف صراحة بوجود بنوك تعمل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.^٦

خامساً، نجاح الدول الإسلامية كالسودان والسعودية وباكستان وماليزيا في إنشاء وتشغيل المؤسسات المالية الإسلامية، وخاصة البنوك الإسلامية. وصلت حركة أسلمة عالم البنوك أخيراً إلى إندونيسيا، مما ألهم العلماء الإندونيسيين أيضاً لريادة الجهود لإنشاء مؤسسات مالية إسلامية في إندونيسيا، والتي كانت في السابق مجرد خطاب.^٧

مع تقدم طرق الحياة المجتمع والمشاكل المتزايدة التعقيد التي يواجهها العلماء، أدركوا الحاجة إلى الاجتهاد الجماعي بحيث يمكن النظر إلى المشكلة من مختلف التخصصات لتقديم إجابة شاملة. وذلك ظهرت في البلاد مؤسسات فتاوى مختلفة. يؤدي تنوع المسلمين في إندونيسيا إلى ظهور أنواع مختلفة من الفقه. وكل مشكلة دينية ينظر إليها من المقاربة الشرعية سواء كانت حراماً أو حلالاً. وبناءً على ذلك، شعرت الحكومة بضرورة الحصول على الشرعية من العلماء للسياسات المختلفة التي اتخذتها حتى لا تسبب اضطراباً في المجتمع. لذلك، فإن وجود مجلس العلماء الإندونيسي (MUI) من ناحية أخرى، كما نعلم، من المتوقع أن يكون قادراً على تقديم حلول في التغلب على المخاطر والكوارث التي يمكن أن تحدث في أي وقت في الحياة البشرية اليومية، سواء كان ذلك مع وجود التأمين الإسلامي أو ما شابه.^٨

^٥ Rudjito, *Manajemen Aplikasi Perbankan Syariah Sebuah Solusi Menuju Perbaikan Perekonomian Nasional*, (Jakarta: Economics Days UI, 2002), h. 1

^٦ Nur Hidayah, "Fatwa-Fatwa Dewan Syariah Nasional Atas Aspek Hukum Islam Perbankan Syariah Di Indonesia", *Al-'Adalah*, Vol. X, No. 1 Januari 2011, h.14

^٧ المصدر السابق نفسه

^٨ المصدر السابق نفسه

إن الصحة تحتل في حياة البشر مكانة عالية، وتعتبر اليوم من أهم حقوق الإنسان، وقد سبق الإسلام إلى الاهتمام بالصحة منذ أربعة عشر قرناً من الزمان، وإذا كنا لانجد في عصرنا الحاضر من حكومات العالم في القرون الأخيرة من نظم السبل لتوفير الرعاية الصحية على نطاق واسع قبل المستشار الألماني بسمارك عام ١٨٨٣، فإن في وسعنا أن نجد كثيراً من الوقائع في الدولة الإسلامية تدل على وجود نظم من هذا القبيل، وتتجلى فيها مسئولية الدولة عن صحة رعاياها.^٩ والتأمين الصحي نوع من أنواع التأمين، الذي أصبح الآن حاجة أساسية للناس في حياتنا المعاصرة.

المؤسسات المالية الإسلامية التي تتطور في المجتمع اليوم لديها مجموعة متنوعة من المنتجات المالية، منها عقد التأمين الصحي الإسلامي. وتشير أنشطة المعاملة في إندونيسيا عمومًا إلى وجوب الاعتماد على الفتاوى الصادرة عن الهيئة الشرعية الوطني لمجلس العلماء الإندونيسي والذي سمي لاحقًا بـ DSN-MUI. تم تعيين هذه الهيئة قانونًا من قبل بنك إندونيسيا كسلطة لإصدار الفتاوى المتعلقة بقضية أنشطة المعاملة في إندونيسيا.^{١٠} ليس فقط إعطاء الفتاوى، فإن DSN-MUI لديها أيضًا مهمة توفير الإشراف، ووضع الإرشادات، وإصدار التعاميم، وتقديم التوصيات، وإصدار بيانات التوافق مع الشريعة وغيرها. تمتلك DSN-MUI أيضًا عددًا من الصلاحيات بما في ذلك إصدار مذكرات تحذير للمخالفات في مؤسسة مالية إسلامية لتجميد الطلب أو الموافقة عليه أو رفضه.^{١١}

غير DSN-MUI، يقوم إحدى هيئات القرار على المستوى الدولي وهي هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (*Accounting & Auditing Organization for Islamic Financial Institution*) التي سميت فيما بعد AAOIFI. ومن أهداف AAOIFI تطوير الاقتصادي وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، وإصدار القرارات حول المحاسبة والمراجعة، والعرض ومعايير المحاسبة. وقد يعتمد البنوك المركزية والسلطات المالية المعايير الصادرة عن AAOIFI في عدد من البلدان التي تطبق التمويل الإسلامي، سواء جميعاً أو بعضاً.^{١٢} وتصدر AAOIFI قرارات بشأن منتجات العقود في

^٩ محمد هيثم الخياط، التأمين الصحي، (منشور بمجلة مجمع الفقه الإسلامي: سنة ١٩٢٨م/٢٠٠٧م) العدد ١٣، ج ٣، ص ٣٩.

^{١٠} 1. Fatwa DSN-MUI No. 19/DSN-MUI/IV/2001 tentang *al-Qard*

^{١١} <https://dsnmu.or.id/kami/sekilas/> diakses pada 29 Agustus 2021

^{١٢} Muammar Arafat Yusmat, *Aspek Hukum Perbankan Syariah; dari Teori ke Praktik* (Yogyakarta: Penerbit Deepublish, 2018), h. 166 – 167

^{١٣} Ikit, *Akuntansi Penghimpunan Dana Bank Syariah*, cet. ke-1 (Yogyakarta: Deepublish, 2015), h. 35

الهيئات المالية الإسلامية. ومن ناحية أخرى أن القرار الصادر عن AAOIFI بشأن عقود التأمين الإسلامي يختلف نسبياً عن الفتوى الصادرة عن DSN-MUI.^{١٤}

تصبح الظاهرة المذكورة أعلاه في النهاية عاملاً محددًا لكون فتاوى DSN-MUI و AAOIFI مثيرة للاهتمام بدرجة كافية لاستخدامها كمواد بحثية لمعرفة مدى العلائق بينهما، وما هو التكيف الأقرب إلى مقصد حفظ النفس.

فإن أهمية وجود DSN-MUI في تنظيم وتقديم تكيف التأمين الإسلامي وبالخصوص في التأمين الصحي الإسلامي وفقًا للقيم الإسلامية البعيدة عن الربا والغرار والجهالة ثم مقارنتها بتكيف التأمين الصحي الإسلامي لقرار AAOIFI قائم على وجهة نظر المقاصد الشريعة لحفظ النفس.

اعتمد البحث إلى هذه البحوث السابقة و هي البحث العلمي عن التأمين الإسلامي بعد صدور فتوى المجلس الشرعي الوطني رقم ٢١ / 2001 / X / DSN-MUI بشأن الإرشادات العامة للتأمين الإسلامي في مكتب فرع سوراكارتا للتأمين الإسلامي، الذي كتبه سويانتو. والنتيجة من بحثه أن في التنفيذ هناك شيئان لا يتوافقان مع فتوى DSN رقم ٢١ / / DSN-MUI / 2001 / X، وهما عقد العقود واستثمار الأموال. تم إبرام العقد بشكل افتراضي ولكن المشاركين لا يعرفون عن استثمار الأموال. وأيضًا المشكلات في تنفيذ تكافل سوراكارتا للتأمين الإسلامي لا تزال تواجه عقبات، لذا فهي ليست مثالية لأن مجتمع سوراكارتا غير متجانس للغاية. معظمهم لا يفهم شيئًا عن التأمين الإسلامي. لا يزال هناك الكثير ممن يعتقدون أن التأمين الإسلامي حرام لأن هناك عنصر المخاطرة في أقساط التأمين لا يزال هو نفسه التأمين التقليدي.

والبحث العلمي عن التأمين الإسلامي، دراسة الصندوق وإدارة المخاطر في PT Asuransi Takaful Keluarga من منظور الشريعة الإسلامية)، الذي كتبه ماشهوري. والنتيجة من بحثه أن PT Asuransi Takaful Keluarga في آليته التشغيلية يدير أمرين فقط، وهما: أولاً: إدارة مخاطر المشاركين من خلال رفض عقد مسير وغرار بعقود التبرع التي تكمن وراء العلاقة بين المشاركين. ثانيًا: إدارة أموال المشتركين من خلال نفي عنصر الربا والسعي لتنمية

^{١٤} Fatwa AAOIFI No. 26 Tahun 2006 tentang at-Ta'min al-Islamy

أموال المشتركين على المدى المتوسط والطويل من خلال الجهود الحلال، وتجنب الظلم والرشوة وغير ذلك من الأمور التي لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية. يعمل PT Asuransi Takaful Keluarga كمدير لصناديق ادخار المشترك ليطم استثمارها من خلال العقود ونماذج استثمار معينة وفقاً لأحكام المنتج المختار.

والبحث العلمي عن نظرة عامة على بناء عقود التأمين في فتاوى المجلس الشرعي الوطني، الذي كتبه أحمد رضاوي. والنتيجة من بحثه أن تكييف عقود التأمين في فتاوى المجلس الشرعي الوطني (DSN) هو شكل من أشكال العقود المزدوج أو متعدد العقود ومسموح شرعاً، لأن تحريم تعدد العقود سببه في الأساس ثلاثة أمور؛ الغرر والجهالة، وتؤدي إلى ممارسة الربا، وتعدد العقود التي تتسبب في عواقب الأحكام متضاربة على نفس الشيء.

٢. منهج البحث

يكون منهج البحث الذي يسلكه الباحث منهجاً استقرائياً تحليلياً، حيث يكون هذا البحث هو البحث التحليلي. فيكون البحث يركز على دراسة العملية باستخدام التحليل النظري. وأما نوع هذا البحث هو البحث المكتبي، فهو بحث وجمع المعلومات من الكتب التي تتعلق بالبحث ومقالات علماء المتقدمين والمعاصرين والبحوث العلمية وغير ذلك. وسيتم بجمع المعلومات والجزئيات ليتصل الباحث منها إلى القواعد العامة. ودور الباحث هنا جمع المعلومات في كل مسألة مراد بحثها أولاً ثم إرجاعها إلى أمهات الكتب التراثية أو إلى الكتب المعاصرة إن وجد إلى ذلك سبيلاً. فإن لم يجد ستبذل جهده لاستطاع للوصول إلى الحقيقة العلمية الجديدة.

٣. نتائج البحث والبيانات

٣.١. العلاقة بين فتوى DSN-MUI وقرار AAOIFI بشأن التأمين الصحي ومقصد حفظ النفس

وإذا نظرنا دقيقاً في فتوى DSN-MUI رقم ١٥٠ / VI / DSN-MUI / ٢٠٢٢ بشأن منتجات التأمين الصحي الإسلامي المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، والقرار الصادرة عن AAOIFI بشأن التأمين الإسلامي رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٤ م، فنجد أن هناك العديد من أوجه التشابه بينهما، بل يمكن القول أنهما متماثلان. فمثلاً في تحديد نوع العقد بين كل طرف؛

نصّت DSN-MUI:

“Akad antara Peserta-Individu dengan Peserta-Kolektif yang diwakili Perusahaan Asuransi Syariah adalah Akad Hibah dalam rangka menolong sesama peserta (ta’awun).”^{١٥}

(العقد بين المشاركين الأفراد والمشاركين الجماعيين الذين تمثلهم شركة التأمين الإسلامي هي العقد الهبة لمساعدة زملائهم المشاركين)

“Akad antara Peserta-Kolektif dengan Perusahaan Asuransi Syariah adalah akad *wakalah bil ujrah*. ”^{١٦}

(العقود بين المشتركين الجماعيين وشركة التأمين الإسلامي هي عقود الوكالة بالأجرة.)

ونصّت AAOIFI:

"العلاقة بين حملة الوثائق وبين الصندوق عند للاشتراك هي علاقة الالتزام بالتبرع..."^{١٧}

"العلاقة بين الشركة وبين صندوق حملة الوثائق هي علاقة الوكالة من حيث الإدارة..."^{١٨}

وفي نقاط المسائل التي قدمها كلاهما حول التأمين الإسلامي عند AAOIFI وحول منتجات التأمين الصحي الإسلامي من قبل DSN-MUI، لدى AAOIFI مسائل أكثر شمولاً وتفصيلاً، على سبيل المثال في AAOIFI هناك مسألة حول التكييف الفقهي للتأمين الإسلامي ومستند الأحكام الشرعية، حيث في DSN-MUI غير موجودة.

نصّت AAOIFI:

"التكييف الفقهي للتأمين الإسلامي:

التأمين الإسلامي يقوم على أساس الالتزام بالتبرع من المشتركين لمصلحتهم..."^{١٩}

^{١٥} الهيئة الشرعية الوطني لمجلس العلماء الإندونيسي، فتوى DSN-MUI رقم ١٥٠ / 2022 / VI بشأن منتجات التأمين الصحي الإسلامي المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية (PDF) ص. ٨. <https://dsnmu.or.id/kategori/fatwa> الوصول إليها ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣.

^{١٦} المصدر السابق نفسه

^{١٧} قرار AAOIFI رقم ٢٦ لعام ٢٠٠٤ بشأن التأمين الإسلامي (PDF) ص. ٦٨٧. <https://aaoifi.com/24188-2> الوصول إليها ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣.

^{١٨} المصدر السابق نفسه

"مستند الأحكام الشرعية"

مستند حرمة التأمين التجاري أنه يتضمن الغرر المنهي عنه، حيث روى مسلم...^{٢٠٠}

ثم تعرض AAOIFI تفصيليا وواضحا بالعناصر التي وردت في عقد التأمين الإسلامي، في مسائل مستقلات. وفي مسألة الدليل والاستدلال، تعرض AAOIFI الدليل والاستدلال والبيانات لكل عنصر في عقد التأمين الإسلامي، بخلاف DSN-MUI الذي لا يقدم الاستدلال، ولكن فقط الدليل المجمع في عناصر لاعتبارات، وليس في كل مكون أو مسائل الواردة في عقد التأمين الإسلامي.

وبالنظر في فتوى DSN-MUI المتعلقة بموضوع كبير، فإنها لم يتم جمعها في فتوى واحدة شاملة، بل هي متناثرة في عدد من الفتاوى. ومثال ذلك الفتوى المتعلقة بعقد التأمين الإسلامي. تبدأ التوجيهات الشرعية للتأمين الإسلامي من DSN-MUI من؛

(١) فتوى DSN-MUI رقم ٢١ / DSN-MUI / X / ٢٠٠١ بشأن المبادئ التوجيهية العامة للتأمين الإسلامي والتي صدرت في ١٧ أكتوبر ٢٠٠١م

(٢) فتوى DSN-MUI رقم ٥١ / DSN-MUI / III / ٢٠٠٦ بشأن عقود المضاربة المشتركة على التأمين الإسلامي والتي صدرت في ٢٣ مارس ٢٠٠٦

(٣) فتوى DSN-MUI رقم ٥٢ / DSN-MUI / III / ٢٠٠٦ بشأن عقود الوكالة بالأجرة في التأمين الإسلامي وإعادة التأمين الشرعي والتي صدرت في ٢٣ مارس ٢٠٠٦

(٤) فتوى DSN-MUI رقم ٥٣ / DSN-MUI / III / ٢٠٠٦ بشأن عقود التبرع على التأمين الإسلامي والتي صدرت في ٢٣ مارس ٢٠٠٦

(٥) فتوى DSN-MUI رقم ٨١ / DSN-MUI / III / ٢٠١١ بشأن رد أموال التبرع للمشاركين في التأمين الذين انسحبوا قبل انتهاء مدة الاتفاقية والتي صدرت في ٨ مارس ٢٠١١

^{١٩} قرار AAOIFI، بشأن التأمين الإسلامي، ص. ٦٨٦.
^{٢٠} قرار AAOIFI، بشأن التأمين الإسلامي، ص. ٦٩٩.

٦) فتوى DSN-MUI رقم ١٢٨ / VII / DSN-MUI / ٢٠١٩ بشأن تطبيق أعمال
وساطة التأمين وأعمال وساطة إعادة التأمين على مبادئ الشريعة الإسلامية والتي صدرت ٣
يوليو ٢٠١٩

٧) فتوى DSN-MUI رقم ١٥٠ / VI / DSN-MUI / ٢٠٢٢ بشأن منتجات التأمين
الصحي الإسلامي المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية والتي صدرت في ٢٣ يونيو ٢٠٢٢.

لفهم الفكر القانوني لـ DSN-MUI بشكل كامل فيما يتعلق بعقود التأمين الإسلامي
بمختلف خصوصياتها وعمومياتها، من الضروري قراءة ودراسة فتاوى DSN-MUI السبعة
المنشرة على صفحات مختلفة من كتاب جمعية الفتوى المالية الشرعية DSN-MUI. وبطبيعة
الحال، هذا يخلق صعوباته الخاصة. ومع ذلك، فإن ظهور هذه الفتاوى السبعة DSN-MUI
أمر مفهوم بالنظر إلى وضعها كفتاوى تظهر ردًا على أسئلة الجهة الطالبة للفتوى. ت يظهر العدد
العديد من فتاوى DSN-MUI المتعلقة بالتأمين الشرعي أن معاملات التأمين حيوية بالنسبة لـ
LKS. لأن هناك العديد من المشاكل التي تنشأ في المجال والتي تتطلب اليقين القانوني من خلال
فتوى DSN-MUI.

وهذا يختلف عن معايير عقود التأمين الإسلامي الصادرة عن AAOIFI. جميع الأحكام
المتعلقة بعقود التأمين الإسلامي في الفكر القانوني لـ AAOIFI مذكورة في معايير المعاملات رقم
٢٦ لسنة ٢٠٠٤ في كتاب المعايير الشرعية الصفحات ٦٨٤-٧٠٧. تم نشر معيار معاملات
التأمين الإسلامي لأول مرة كأحد نتائج الاجتماع السادس عشر للمجلس الشرعي الذي عقد في
المدينة المنورة في الفترة من ٣ إلى ٩ يونيو ٢٠٠٦م.

صدرت أول فتوى من DSN-MUI بشأن التأمين الإسلامي في أكتوبر ٢٠٠١م،
وصدرت معايير معاملات التأمين الإسلامي لـ AAOIFI في يونيو ٢٠٠٦م. ويظهر هذا الواقع
أنه عند إعداد الفتوى الخاصة بالتأمين الإسلامي، فإنه من المستحيل على DSN-MUI
استخدام معايير المعاملات AAOIFI كمرجع. وذلك لأن ظهور فتوى DSN-MUI بشأن
التأمين الإسلامي كان أقدم من ظهور معايير معاملات التأمين الإسلامي من AAOIFI. من
ناحية أخرى، فإن فتوى DSN-MUI، التي لها نسخة واحدة فقط، وهي نسخة اللغة

الإندونيسية، تجعل من الصعب على خبراء الشريعة الإسلامية الوصول إلى الفكر القانوني للعلماء الإندونيسيين، سواء كانوا من مستخدمي اللغة العربية أو لغات العالم الأخرى.

ثم ظهرت بعد ذلك فتوى خاصة بالتأمين الصحي الإسلامي فيما يتعلق بمنتجات التأمين الصحي الإسلامي المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية والتي صدرت في ٢٣ يونيو ٢٠٢٢. وفي الوقت نفسه، تم نشر معايير معاملات التأمين الإسلامي لأول مرة من قبل AAOIFI في ٣-٩ يونيو ٢٠٠٦. وتقدم هذه البيانات واضحا إن وجود معايير لـ AAOIFI هو أحد عناصر اعتبارات فتوى DSN-MUI، ويمكن ملاحظة ذلك مباشرة في تعميم الفتوى بشأن منتجات التأمين الصحي الإسلامي المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية والتي صدرت في ٢٣ يونيو ٢٠٢٢، والذي يحتوي على عناصر لاعتبارات AAOIFI. وهذا دليل على أن DSN-MUI يدرك جودة التفكير القانوني لـ AAOIFI كأحد عناصر اعتبارات فتوى DSN-MUI.

بدأ استخدام معايير المعاملات الصادرة عن AAOIFI كمرجع في إعداد الفتاوى من قبل DSN-MUI منذ الفتوى رقم ٤٢ / DSN-MUI-MUI / V / ٢٠٠٤ المتعلقة ببطاقات الاحتساب الشرعي (*charge card*). أحد الاعتبارات التي اتخذتها DSN-MUI في إعداد هذه الفتوى هو معيار المعاملات رقم اثنين الصادر عن AAOIFI فيما يتعلق ببطاقات الخصم وبطاقات الائتمان. أصبحت معايير المعاملات الصادرة عن AAOIFI مرة أخرى مادة مرجعية في إعداد الفتوى رقم ٥٤ / DSN-MUI / X / ٢٠٠٦ المتعلقة بالبطاقات الشرعية. جعلت فتوى DSN-MUI لعام ٢٠٠٦ معيار المعاملات رقم اثنين لـ AAOIFI فيما يتعلق ببطاقات الخصم وبطاقات الائتمان أحد مراجع الفتوى. في عام ٢٠٠٧، وبالتحديد في الفتوى رقم ٥٦ / DSN-MUI / V / ٢٠٠٧، أدرجت DSN-MUI مرة أخرى معايير معاملات AAOIFI باعتبارها أحد اعتبارات الفتوى، وتحديداً معايير المعاملات رقم تسعة الفقرة ٥.٢ المتعلقة بالإيجار والإجارة المنتهية بالتملك.

DSN-MUI جعل من AAOIFI عنصراً من الاعتبار والمرجع ولم يتوقف عند ما سبق، بل كان هناك العديد من فتاوى DSN-MUI بعد ذلك مما جعل من AAOIFI عنصراً من الاعتبار والمرجع. ويمكن الاستنتاج أن العلاقة بين فتاوى DSN-MUI ومعايير

المعاملات AAOIFI هي أنه بعد ظهور كتاب معايير المعاملات AAOIFI، أصبحت قرارات AAOIFI الواردة في معايير المعاملات أحد المراجع والاعتبارات لـ DSN-MUI في تأليف عدد من فتاواها.

٢.٣. التكيف الأقرب إلى مقصد حفظ النفس

سبق بيان أن أول وأهم حق يهتم به الإسلام هو حق الحياة. حق مكرم لا ينقرض في مجده. من الواضح جدًا أن حكمة الخليقة البشرية هي الفطرة التي خلقها الله تعالى وجعلها في أحسن صورة. تكمن أعمال التأمين الصحي الإسلامي في مجال حفظ مصلحة النفس في الأمور التي تهدد الحياة أو تلف الأطراف التي تسبب الإعاقة أو الوفاة.

ويقصد بالصحة كل المقومات البدنية والعقلية والوجدانية التي تتطلبها النفس البشرية لكي تستقيم على طريق الدين والدنيا، فالصحة من الأمور التي لا يتسنى من دونها القيام على الوجه الأكمل بمطالب الحياة، فهي عماد الضروريات الخمس، سواء أكانت هذه الضروريات مقصودة في ذاتها كحفظ النفس أو العقل أو النسل أم مقصودة بوصفها وسيلة للحفاظ على الدين أو المال، ثم إن اختلالها يؤدي إلى اختلال غيرها من المصالح الحاجية أو التحسينية، إذ هي أصل لهما بوصفها ضرورة، واختلال الأصل يلزم منه اختلال الفرع من باب أولى.^{٢١}

التأمين الصحي الإسلامي لم يعد طبًا تحسينيًا أو كماليًا، ولكن صار إحدى اللبانات الأساسية للمجتمع الحديث؛ لاشتماله على ثلاثة من مقاصد الشريعة الضرورية الخمسة: النفس والدين والنسل. وبالخصوص مقصد حفظ النفس لشدة الحاجة إليه لارتفاع تكاليف الرعاية الصحية، ولاحتياج الفرد للعناية الصحية، ولكونه عرضة للأمراض، لأن الشركات والحكومات تتطلب أن يحصل كل من يعمل لديها على التأمين الصحي. وإذا تبع التأمين الصحي موافقا لأحكام الشريعة الإسلامية في تطبيقاته العملية، فتتوزل منزلة الضرورة، حتى تنطبق عليه ضوابط الضرورة الشرعية؛ ولأن التأمين الصحي الإسلامي يقوم على التبرع والإحسان ومحض التعاون، وهذا مما تدعو إليه الشريعة الإسلامية.^{٢٢}

^{٢١} الشاطبي، الموافقات... ج. ٢، ص. ٨-٩، ١٣-١٤.
^{٢٢} أبو جيب، التأمين: بين الحظر والاباحة (صناعة: دار الفكر المعاصر، ١٩٨٣ م) ص. ٥٠، منظمة المؤتمر الإسلامي، مجلة مجمع الفقه الإسلامي... ص. ١٦.

إن الضرورة بالمعنى الذي يقصده الفقهاء لا تتحقق بالنسبة لعقد التأمين، ولكن الناس سيقعون في حرج لو منعنا عقد التأمين بالكلية، فالتأمين وإن لم يكن من ضروريات الناس إلا أنه من حاجياتهم التي يترتب على فقدانها الضيق والمشقة^{٢٣}، لكن مجموع أقوال الفقهاء تدل على أن الحاجات التي تنزل منزلة الضرورة دفعا للحرج ينبغي أن تكون محكومة بشروطها الشرعية.

بين الشاطبي مقياسا بينا في ذلك حيث بين أن الله لم يقصد التكليف بالصعوبة والعنت بدليل قوله تعالى:

﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾^{٢٤}

لكن حدود الصعوبة التي تعتبر في رفع الحرج إنما هو ما كان خارجا المعتاد أو ما يؤدي إلى وقوع خلل في النفس أو المال أو حال من الأحوال معتبرة.^{٢٥}

وأیضا هناك مصلحة عظيمة في التأمين الصحي الإسلامي، والمقصود بالمصلحة في التأمين هو استفادة المؤمن له أو المستفيد من عدم وقوع الخطر محل التأمين، أي إن له مصلحة في عدم تحقق هذا الخطر، وتلك المصلحة دفعته للتأمين عليها مما يتهده من خطر.^{٢٦} لأن تحقيق ووجود المصلحة التأمينية أهم مبادئ عقد التأمين، وتعد الشرط الأساسي لإجازة جميع عقود التأمين.

والأصل في اشتراط وجود المصلحة التأمينية في عقد التأمين هو إبعاد التأمين عن المقامرة والرهان حتى يتحقق هدفه، وهو التعاون والتبادل بين المؤمن لهم.^{٢٧}

يهدف التأمين الصحي الإسلامي إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية المتمثلة في التكافل والتضامن والتعاون بين أفراد المجتمع، بما يتماشى مع مقاصد الشريعة في حفظ النفس. وتدعو إليه نصوص من الكتاب والسنة. قال الله تعالى:

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ...﴾^{٢٨}

^{٢٣} الصديق محمد الأمين الضرير، التأمين (المكتبة الشاملة الذهبية: أبحاث المؤتمر العالمي الثالث للإقتصاد الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة) ص. ٣٦٤.

^{٢٤} سورة الحج: ٧٨

^{٢٥} الشاطبي، الموافقات... ج. ٢. ص. ٨٧.

^{٢٦} محمد منصور، أحكام قانون التأمين (الأسكندرية: منشأة المعارف، ٢٠٠٥ م) ص. ٨٩.

^{٢٧} نعمات مختار، التأمين التجاري والتأمين الإسلامي (الأسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٥ م) ص. ١٥١.

^{٢٨} سورة المائدة: ٢.

وقال رسول الله ﷺ: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً.^{٢٩}

ولهذا، يحقق التأمين الصحي الإسلامي هذا الهدف الرائع، لأن الشريعة الإسلامية في تحديد أهدافها وغاياتها، حددت أيضاً الوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق تلك الأهداف السامية. لهذا أمرت الشريعة الإسلامية بحساب الوسائل والمقاصد لتحقيق تلك الأهداف من الأمور المشروعة.

ومع ذلك، إذا كانت الوسائل والطرق غير مشروعة - بأن تضمنت الربا والجهالة والغرر - فهي محرمة، وهذا يشمل التأمين الصحي التجاري. وبالتالي فإن التأمين الصحي الإسلامي هو أحد الوسائل المشروعة في المعاملات لأنه ينطوي على التعاون والتضامن والتكافل والعمل على دفع الضرر والتبرع.

لذلك، فإن التأمين الصحي الإسلامي جائز شرعاً،^{٣٠} لذلك، لا سيما في الدول الفقيرة حيث لا توجد موارد كافية لضمان الوصول المجاني إلى الرعاية الصحية وغيرها من الضروريات.

ويهدف التأمين الصحي الإسلامي إلى منع الشخص من التعرض للخطر أكبر - بعد توكله على الله - والتقليل التخفيف من آثاره إذا كان موجوداً بعد وقوعه. وبذلك، يعتبر التأمين الآن ضرورة في المجتمع الحديث. لأنه يساعد على تقليل احتمالية وقوع الكوارث بجميع أنواعها ويزيد من تصورات المستهلك والأعمال والاستثمارات عن السلامة والأمن. على سبيل المثال، إذا اكتشف شخص ما أنه مصاب بالسرطان في مرحلة أولى، فيجب اتخاذ إجراءات فورية لعلاج السرطان حتى لا يتطور ويصبح خبيثاً وخطيراً. لذلك، مع التأمين الصحي الإسلامي، يمكن أن يخضع على الفور لعملية جراحية لإزالة السرطان. وإلا، يمكن أن يكون المرض أكثر خطورة ويؤدي إلى هلاكه. هذا هو المقصود بتقليل احتمالية وقوع الكوارث والمصائب.

وبشكل عام كل أنواع التأمين تسهم في تحقيق كثير من المصالح المعتمدة في الشرع، فبشكل خاص يؤدي التأمين الصحي الإسلامي إلى المحافظة على الحالة الصحية للمريض، وقدرة المريض على الحصول على رعاية طبية شاملة من المستشفيات بسعر محدد، وتخفيف العبء على المستشفيات الحكومية لرفع مستوى الرعاية الصحية، والمحافظة على مستوى خدمات الرعاية الصحية من خلال

^{٢٩} صحيح البخاري كتاب الآداب باب (التعاون على البر والتقوى) رقم (٦٠٢٦)، وصحيح مسلم كتاب البر والصلة باب (التراحم) رقم (٢٥٨٥).

^{٣٠} قرار رقم (٢) بشأن (التأمين وإعادة التأمين) مجلة مجمع الفقه الإسلامي الدورة (الثانية)، ١٤٠٧ هـ (٧٣١/٢).

تقديم مصدر تمويل. يتم تحقيق كل هذه المصالح من خلال التطبيق العملي التعاوني لشركات التأمين الصحي التي تلتزم بقواعد وأحكام الشريعة الإسلامية.

وبالنظر إلى أن التأمين الصحي الإسلامي يقوم على التعاون والتبرع، وأنه ضرورة للفرد والمجتمع، وأنه البديل الشرعي الذي اختاره العلماء بناءً على الأدلة الشرعية المبيحة للتأمين الإسلامي، ودعوة إلى إقامة شركات التأمين الإسلامي.

وفي ضوء أن شركات التأمين الصحي الإسلامي تطبق أحكام الشريعة وقواعدها على معاملاتها التأمينية تحت إشراف هيئة الرقابة الشرعية التابعة لها. وذلك بإخراج التأمين الصحي الإسلامي من عقود المعاوضات وإدخاله في عقود التبرعات، ويديره المشتركون إن أمكن أو تشرف عليه الحكومات فتعين له المؤسسة تتولى إدارته بأجر. وينص في عقود التأمين أن المشترك متبرع بالأقساط للشركة تدفع لمن يحتاج إليها من المستأمنين، ويرد فائض التأمين على المستأمنين وحدهم، فيكون من العقود الجائزة التي لا يستند فيها إلى ضرورة ولا حاجة ملحة لإباحتها شرعاً وذلك لخلو هذه العقود من المحاذير الشرعية. وقد نص DSN-MUI في فتاها رقم ١٥٠ / DSN- MUI / VI / 2022 بشأن "Produk Asuransi Kesehatan Syariah Berdasarkan Prinsip Syariah" (منتجات التأمين الصحي الإسلامي المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية)، وفي رقم ٢١ / 2001 / DSN-MUI / X بشأن "Pedoman Umum Asuransi Syariah"، والقرار الدولية الصادرة عن AAOIFI رقم ٢٦ لعام ٢٠٠٤ بشأن التأمين الإسلامي.

وعلى ما ذكر سابقاً فإن عقد التأمين الصحي الإسلامي مقبول شرعاً ومطابقة مع مقاصد الشريعة في التعاون على الإحسان والبر والتقوى، وبالخصوص عند مقصد حفظ النفس، ولا خلاف في مشروعية ذلك، بل إنه مطلب إسلامي تقوم عليه معظم أحكام الشريعة؛ حيث دعت إلى التعاون والتكافل الاجتماعي والتضامني والأخوة والإيثار. وعلى محافظة النفس من أهم وأعظم المقاصد التي جاءت بها الشريعة.

ثم يتعلق بالتأمين الصحي الإسلامي بشكل صريح، فإن DSN-MUI يتفوق على AAOIFI. لأن قرار AAOIFI فيما يتعلق بالتأمين الإسلامي رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٤ م،

فإن النقاش لا يزال عاما، في حين أن فتوى DSN-MUI بشأن منتجات التأمين الصحي الإسلامي هي مناقشة مفصلة وواضحة ومباشرة للتأمين الصحي الإسلامي، وهو ما يتوافق مع عنوان البحث. لذلك بالطبع نجد أنه فيما يتعلق بالتكليف والمكونات والجوانب الفنية في عقد التأمين الصحي الإسلامي موجودة في DSN-MUI، ولكن ليس في قرار AAOIFI. على سبيل المثال، مسألة ما هي حقوق المشاركين في التأمين الصحي الإسلامي في الخدمات الصحية، سواء كانت تعزيزية (*promotive*)، وقائية (*preventive*)، علاجية (*curative*)، وتأهيلية (*rehabilitative*) وغير ذلك.

لا تشرح فتوى DSN-MUI وقرار AAOIFI تكليف مقصد حفظ النفس بشكل صريح، إلا أن فتوى DSN-MUI تقدم دليلا بشكل ضمني يتعلق بتكليف مقصد حفظ النفس أكثر من AAOIFI. هذه الأدلة من القواعد الفقهية هي على سبيل المثال:^{٣١}

(الأصل في المعاملة الاباحة حتى يدل الدليل على تحريمه)

(الضرر يزال)

(الضرر يدفع بقدر الإمكان).

كما ذكر سابقا، يمكن استنتاج أن فتوى DSN-MUI أقرب إلى مقصد حفظ النفس من AAOIFI، من حيث الأدلة الضمنية المطروحة فيما يتعلق بمقصد حفظ النفس، ومن حيث المسائل المحددة والمفصلة والواضحة فيما يتعلق بالتأمين الصحي الإسلامي، وهو غير موجودة في AAOIFI.

^{٣١} فتوى DSN-MUI رقم ١٥٠ / 2022 / VI / DSN-MUI بشأن منتجات التأمين الصحي الإسلامي المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية (PDF) ص. ٣-٤.

استناداً إلى الوصف والبيان أعلاه، سيقدم الباحث الاستنتاجات التالية:

١. هناك اختلافات قليلة بين فتوى DSN-MUI وقرار AAOIFI، لكن هناك أوجه تشابه كثيرة بينهما، سواء من حيث مجال التغطية، أو نقاط الفتوى، أو سواء كانت مرتبطة بشكل مباشر بمقاصد الشريعة أم لا. وسنلخص العلاقة بينهما في البيان التالي:

أ) إن القرار الصادر عن AAOIFI أشمل بكثير من الفتوى الصادرة عن DSN-MUI، عامةً فيما يتعلق بالتأمين الإسلامي. تحتوي قرار AAOIFI على العديد من التعديلات الاستباقية، بخلاف فتوى DSN-MUI، فهو أقل شمولاً في عقد التأمين الإسلامي. أما خاصة فيما يتعلق بالتأمين الصحي الإسلامي، فقد صدرت DSN-MUI عن الفتوى يتعلق بالتأمين الصحي الإسلامي، وهو غير موجودة في AAOIFI. لذلك بالطبع نجد أنه فيما يتعلق بالنطاق والمكونات والجوانب الفنية في عقد التأمين الصحي الإسلامي موجودة في DSN-MUI، ولكن ليس في قرار AAOIFI.

ب) ولم تذكر فتوى DSN-MUI ولا AAOIFI الاستدلال في نقاط فتوَاهم عن تكيف مقصد حفظ النفس بشكل صريح، إلا أن فتوى DSN-MUI تقدم دليلاً بشكل ضمني يتعلق بتكيف مقصد حفظ النفس أكثر من AAOIFI.

٢. وتتلخص آراء المقاصد الشرعية عند مقصد حفظ النفس في فتوى DSN-MUI و قرار AAOIFI، أنهما لا تشرعان تكيف مقصد حفظ النفس بشكل صريح، إلا أن فتوى DSN-MUI تقدم دليلاً بشكل ضمني يتعلق بتكيف مقصد حفظ النفس أكثر من AAOIFI. ولهذا أن فتوى DSN-MUI أقرب إلى مقصد حفظ النفس من AAOIFI، من حيث الأدلة الضمنية المطروحة فيما يتعلق بمقصد حفظ النفس، ومن حيث المسائل المحددة والمفصلة والشمول والواضحة فيما يتعلق بالتأمين الصحي الإسلامي، وهو غير موجودة في AAOIFI.

هذه هي استنتاجات الباحث جواباً على صياغة المسألة في هذا البحث.

المراجع

- الآمدي، الإحكام في أصول الأحكام، دمشق، دار الفكر، ١٤٠١ هـ.
- السيوطي، بغية الوعاة في الطبقات اللغويين والنحاة، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٦٤.
- ابن قدامة، المغني، القاهرة، دار الحديث، ٢٠١٤.
- الشوكاني، نيل الأوطار، القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٠.
- الزحيلي، وهبة الفقه الإسلامي وأدلته، دمشق، دار الفكر، ٢٠٠٦.
- أبو جيب، التأمين: بين الحظر والاباحة، صناعة، دار الفكر المعاصر، ١٩٨٣.
- منصور، محمد، أحكام قانون التأمين، الإسكندرية، منشأة المعارف، ٢٠٠٥.
- مختار، نعمات، التأمين التجاري والتأمين الإسلامي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٥.
- الهيئة الشرعية الوطني لمجلس العلماء الإندونيسي، فتوى DSN-MUI رقم ١٥٠ / VI / DSN-MUI / 2022 بشأن منتجات التأمين الصحي الإسلامي المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية (PDF) <https://dsnemui.or.id/kategori/fatwa/>
- هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، قرار AAOIFI رقم ٢٦ لعام ٢٠٠٤ بشأن التأمين الإسلامي (PDF) <https://aaoifi.com/24188-2/>